

الترجيح النحوي عند أبي السعود (ت: ٩٨٢)

بلفظ الأظهر في تفسيره إرشاد العقل السليم الخبر (مثلاً)

**Grammatical weighting according to Abu
Al-Saud (dead: 982) with the word
apparent in his interpretation of the
guidance of the sound mind - the news as
(a model)**

م.د. أحمد محمد جاسم

Lect. Dr. Ahmed Muhammad Jassim

جامعة سامراء / كلية التربية

University of Samarra / College of Education

E-mail: ah.amj.1978@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الترجيح، الراجح، الأظهر، المرجح، الإخبار، الموضع، الرفع، الرافع، الفكر، الذهن، القرآن، القراءات القرآنية، العلماء، النثر، الشعر.

Keywords: weighting, the most correct, the apparent, the likely, the news, the position, the lifter, the lifter, the thought, the mind, the Qur'an, the Qur'anic readings, scholars, prose, poetry.



الملخص

تناولت في بحثي جانبين مهمين وهما التنظير والتطبيق فعرفت بالترجيح مع ذكر أركانه وشروطه وماهيته بشكل مختصر غير مغل، ومن ثم انتقلت إلى التطبيقات النحوية متخذاً من الخبر أنموذجاً بلفظ الأظهر عند أبي السعود رحمه الله تعالى إلى أن اختتمت البحث بتوفيق الرحمن الرحيم.

Abstract

In my research, I dealt with two important aspects, namely theorizing and application, so I knew weighting with mentioning its pillars, conditions and what it is in a brief manner that is not disruptive, and then I moved to grammatical applications, taking the news as a model with the word apparent when Abu Al-Saud, may God have mercy on him, until the research was concluded with the success of the Most Merciful.

المقدمة

الحمد لله ربّ الحمد ومزيده ومبتدئ الخلق ومعينه مبين الحق بما أنزل بمجيده قرآناً يتلى بلسان عربي مبين بأروع البيان وسديده معزاً بذلك أجمل اللغة نطق بها عبّده وصلى الله على من اصطفى الإله ممن خلق، فكان أفصح من نطق وآية لبديعه من كان قرآناً يمشي على وجه البسيطة بما حوى من حسن الخلق وحميده وعلى آله وصحبه من جعلهم الله مصابيح نورٍ لحالك الدرب وبعبده فعمدت بعد توفيق الله تعالى إلى تسليط الضوء على عالمٍ جليلٍ كبيرٍ وهو أبي السعود (ت: ٩٨٢هـ —) رحمه الله تعالى لنبيين للقارئ إمكانية هذا المفسر النحوية فكان اختيارنا هو البحث عن أصل من أصول النحو العربي وهو الترجيح النحوي، ولا يخفى على ذي لب أن تفسيره مملوء بأصول النحو من (ترجيح، وقياس، واستحسان، وسماع)، فكان للترجيح الحظ الأوفر في مجال البحث، وكان مصطلح (الأظهر) هو: ميدان بحثي، فقسمت البحث على مبحثين، فكان المبحث الأول بمثابة التنظير والشرح المختصر للترجيح بشكل عام، فتضمن التعريف بالترجيح، وشروطه وأركانه، والشروط التي تتوافر بالمرجح، وكذا المرجح.

ولما المبحث الثاني فجعلته تطبيقات مهمة وعملية وترجمة لذلك التنظير، فتضمنت المرفوعات وكان للأخبار الحظ الأوفر من بين المرفوعات، بل اقتصر عليها كونه استعمل مصطلح الأظهر في هذا المجال الإعرابي، وكل ذلك جاء تبياناً لإمكانية العالم الفكرية وقدرته على الترجيح وكأنه عاصر الكبار، بل عاصرهم بإعمال ذهنه الوقاد، ثم اختتمت البحث بجملة نقاط وتوصيات أجدها غاية في الأهمية للباحث والله الموفق.

المبحث الأول

ماهية الترجيح:

الترجيح لغة: رجح في اللغة: ((رَجَحَ) الرَّاءُ وَالْجِيمُ وَالْحَاءُ أَصْلًا وَاحِدًا، يَدُلُّ عَلَى رِزَانَةٍ وَزِيَادَةٍ. يُقَالُ: رَجَحَ الشَّيْءُ، وَهُوَ رَاجِحٌ، إِذَا رَزَنَ، وَهُوَ مِنَ الرَّجْحَانِ))^(١)

الترجيح في الاصطلاح: قال أبو البقاء الكفوي في اصطلاحه: ((الترجيح: هو بيان القُوَّة لأحد المتعارضين))^(٢) وليس المقصود هنا هو المنع لأحد الآراء من بلوغ المراد، وإنما المراد بالتعارض هنا هو الإفادة، وأشار الاستاذ حسين الحربي إلى أن الترجيح هو: ((تقوية أحد الأقوال في تفسير الآية لدليل أو قاعدة تقويته، أو لتضعيف، أو رد ما سواه))^(٣)، وفي اصطلاح الأصوليين: تقوية إحدى الإمارتين على الأخرى لدليل^(٤).

ماهيته واستعمالاته:

لقد استعمل الترجيح بمعانٍ كثيرة منها:

١- عند تقوية أحد الدليلين المتعارضين، فهنا لابد من تقوية أحدهما على الآخر.

٢- إبداء زيادة قوة دليل على الدليل المعارض.

٣- بيان قوة أحد الدليلين على الآخر.

إذ لا فائدة تُرجى من انتهاج الترجيح مالم يحدث تعارض بين الأدلة المتعارضة من جهة، أو على سبيل تعزيز أو تقوية رأي على نظيره من جهة أخرى، فالتعارض هو تقابل الحجتين المتساويتين على وجه توجب على كل واحد منهما ضد ما توجبه الآخر، وهنا نلفت النظر إلى أن الترجيح هو ما تداوله الأصوليون، والفقهاء؛ لأن هاتين الحجتين العلمية تتعامل مع النصوص القرآنية، والأحاديث الشريفة، وكلام العرب من نثر ونظم، فالنصوص بمجملها تجري في ثلاثة طرق هي:

أولاً: قطعي في ثبوته ودلالته، أو في أحدهما.

ثانياً: ظني في ثبوته ودلالته أو في أحدهما.

ثالثاً: فهم العالم للنصوص، فإذا أمكن الجمع بين دلالاتها بوسائل الجمع التي حصرها العلماء جاز ذلك وإلا تعين ترجيح نص على ما سواه مهتدياً بسلوك طريق الترجيح التي سبقه بها الأصوليون.

ولا يخفى أن ضابط التعارض نسبي، إذ قد لا يكون التعارض بين دلاتي النصين، وإنما في فهم المتعامل معهما وفي ضوء درجة إحكام مقولات العام والخاص، والمطلق، والمقيد والناسخ والمنسوخ.

وتكمن مكانة الترجيح وسطوته من بين الأدلة في إعمال الدليل القوي الراجح وإهمال الدليل الضعيف المرجوح، وإلا فقد الترجيح معناه ووظيفته ومكانته من بين الأدلة، وهنا يشير الآمدي إلى أن الترجيح هو اقتران أحد الدليلين الصالحين للدلالة على المطلوب مع تعارضهما بما يوجب العمل به وإهمال الآخر.

ومما مرّ يبدو لي أن الترجيح لا يقع في نصين أو أكثر من النصوص سواء كانت (قرآن كريم، أو حديث شريف أو كلام العرب المعتبر الموصوف بالاحتجاج)، بل يقع في فهم العالم للنصوص التي نحن بصددتها

أركان الترجيح:

ذكر الأستاذ الدكتور رائد عبد الله أن للترجيح النحوي أركاناً هي (٥):

١. وجود رأيين فأكثر في المسألة النحوية الواحدة.
٢. وجود الفضل والمزية المعتبرة في أحد الرأيين أو الآراء المختلفة.
٣. المجتهد الناظر في الآراء وأدلتها.

شروط الترجيح:

تقسم شروط الترجيح على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: شروط الرأيين (الراجح والمرجوح):

١. عدم إمكان الجمع بين الرأيين حقيقةً أو تقديرًا.
٢. عدم مساواة الرأيين المختلفين في الحجية.
٣. تحقق الاختلاف بين الرأيين.

أ- شروط المُرَجَّح به (٦):

الشرط الأول: أن يكون المرجح به قوياً بحيث يجعل تفضيل الدليل الذي يوجد فيه ذلك مقطوعاً به، فإذا وصلت قوة للدليل الراجح إلى درجة يقطع بكونه أزيد من الدليل المرجوح يجوز الترجيح به.

الشرط الثاني: وجود مزية في الدليل الراجح (المرجَّح به).

هذه المزية هي التي بها يقدم أحد الدليلين المتعارضين على الآخر فتتقل كفته، ويصبح من تحققت فيه دليلاً.

ب- شروط المُرَجَّح (٧):

- ١- أن يكون عالماً بالرأيين المختلفين أو الآراء المختلفة في المسألة النحوية الواحدة
- ٢- أن يكون عالماً بقواعد الترجيح وأسسها.

مصطلحات الترجيح:

١. مصطلحات نوعية مثل: المعتمد، والصحيح، وليس بصحيح، ولا يصح، وأصح الأقوال^(٨)
٢. مصطلحات كمية مثل: الأكثر، وعليه أكثر العرب، وسماع العرب، ومحجوج بالسماع، وجائز عند الجميع^(٩).
٣. مصطلحات (نوعية كمية) مثل: كثير فصيح، وقليل قبيح، وشاذ قليل^(١٠).

المبحث الثاني: الترجيح في المبتدأ وخبره

أولاً: رجح أبو السعود (٩٨٢هـ) الرفع في قوله تعالى: ﴿الْمَ ۝١﴾ على أنها (الأحرف المقطعة) خبر لمبتدأ محذوف، إذ قال: ((أما هذه الفاتحة الشريفة فإن جعلت اسماً للسورة أو القرآن فمحلها الرفع إما على أنه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير هذا الم أي مسمى به وإنما صحت الإشارة إلى القرآن بعضاً أو كلاً مع عدم سبق ذكره لأنه باعتبار كونه بصدد الذكر صار في حكم الحاضر المشاهد كما يقال هذا ما اشترى فلان وإما على أنه مبتدأ أي المسمى به والأول هو الأظهر لأن ما يجعل عنوان الموضوع حقه أن يكون قبل ذلك معلوم الانتساب إليه عند مخاطب وإذ لا علم بالتسمية قبل فتحها الإخبار بها وادعاء شهرتها يباه التردد في أن المسمى هي السورة أو كل القرآن))^(١١).

اتفق العلماء من قبل على أن هذه الحروف محط عناية وتحذ ظاهر ولا خلاف في ذلك، وأضف على ذلك أنهم اتفقوا على أن قوله ﴿الْمَ ۝١﴾ (البقرة: ١) محلها الرفع على الإخبار بمعنى - هذا الكتاب - وإلى ذلك ذهب مقاتل (ت ١٥٠هـ)^(١٢)، وتبعه في ذلك جمع كبير من العلماء^(١٣).

وذهب الطبري (ت ٣١٠هـ)، إلى أن المعنى يتجه في طريقتين وهو أسماء للسور، واسم لله تعالى^(١٤)، وتابعه الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ)^(١٥)، واتسع السمرقندي (ت: ٣٧٣هـ) قائلاً: ((هذا قسم، أقسم الله تعالى بالقرآن أن هذا الكتاب الذي أنزل على قلب محمد صلى الله عليه وسلم، هو الكتاب الذي نزل من عند الله تعالى لا ريب فيه، وقال بعض أهل اللغة: إن هذا الذي قيل لا يصح، لأن جواب القسم معقود على حروف مثل: (إن، وقد، ولقد، وما، واللام) وهنا لم نجد حرفاً من هذه الحروف، فلا يجوز أن يكون يمينا. ولكن الجواب أن يقال: (موضع القسم قوله (لَا رَيْبَ فِيهِ)، فلو أن إنساناً حلف فقال: والله هذا الكتاب لا ريب فيه، لكان الكلام سديداً))^(١٦) ونحا نحوه أبو زيد الثعالبي (ت ٨٧٥هـ)^(١٧)، أبو محمد الحسين البغوي (ت: ٥١٠هـ)^(١٨).

وأبدع أبو حيّان (ت ٧٤٥هـ) في توضيح وتعريف الحروف المقطعة قائلاً: ((وهي أسماء مدلولها حروف المعجم، ولذلك نطق بها نطق حروف المعجم، وهي موقوفة الآخر، لا

يقال إنها معربة لأنها لم يدخل عليها عامل فتعرب ولا يقال إنها مبنية لعدم سبب البناء، لكن أسماء حروف المعجم قابلة لتكوين العوامل عليها فتعرب، تقول: هذه ألف حسنة ونظير سرد هذه الأسماء موقوفة، أسماء العدد، إذا عدّوا يقولون: واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة، خمسة^(١٩). والذي أميل إليه هو ما ذهب إليه أبو حيان رحمه الله كونها أفصح أيما أفصح عن كنهها المعنوي والوظيفي.

ثانياً: ورجح أبو السعود (٩٨٢هـ) جر (□) من قوله تعالى ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٢٠) الفاتحة: ٢، إذ قال: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ بالجر على أنه صفة لله فإن إضافته حقيقية مفيدة للتعريف على كل حال ضرورة تعين إرادة الاستمرار وقرئ منصوباً على المدح أو بما دلّ عليه الجملة السابقة كأنه قيل نحمد الله رب العالمين ولا مساغ لنصبه بالحمد لقلة أعمال المصدر المحلي باللام وللزوم الفصل بين العامل والمعمول بالخبر والرب في الأصل مصدر بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً وُصف به الفاعل مبالغة كالعدل وقيل صفة مشبهة من ربه يربّه مثل نمّه ينمّه بعد جعله لازماً بنقله إلى فعل بالضم كما هو المشهور سمي به المالك لأنه يحفظ ما يملكه ويربيه ولا يطلق على غيره تعالى،... وقيل هو اسم لأولي العلم من الملائكة والثقلين وتناولوه لما سواهم بطريق الاستتباع وقيل أريد به الناس فقط فإن كل واحد منهم من حيث اشتملّه على نظائر ما في العالم الكبير من الجواهر والأعراض يعلم بها الصانع كما يعلم بما فيه عالم على حياله ولذلك أمر بالنظر في الأنفس كالنظر في الآفاق فقيل وفي أنفسكم أفلاً تبصرون والأول هو الأحق الأظهر^(٢١).

إن الناظر إلى أقوال وآراء العلماء يجدهم قد اقتربوا وشابهوا أبا السعود في مذهبه ولكن من دون ترجيح، فإلى هذا النحو ذهب الأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ) —^(٢٢)، وتابعه الزجاج (ت: ٣١١هـ) قائلاً: ((قد فسرنا أنه لا يجوز في القرآن إلا (رَبِّ الْعَالَمِينَ) الرحمن الرحيم) وإن كان المرفع والنصب جائزين في الكلام، ولا يتخير لكتاب الله عز وجل إلا اللفظ الأفضل (الأجزل))^(٢٣)، وتابعه عبد القاهر الجرجاني (ت: ٤٧١هـ) —^(٢٤)، وجمال الدين الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) —^(٢٥)، وأبو عبد الله القرطبي (ت: ٦٧١هـ) —^(٢٦)، وابن الصائغ (ت: ٧٢٠هـ) —^(٢٧)، وصرح أبو منصور الأزهري (ت: ٣٧٠هـ) أن اتفاق القراء جاء على الكسر وحسب^(٢٨)، واتسع النحاس (ت ٣٣٨هـ) فهو يقول: ((رَبِّ مخفوض على النعت لله. الْعَالَمِينَ خفض بالإضافة وعلامة خفض الياء لأنها من جنس الكسرة، والنون عند سيبويه كأنها عوض لما منع من الحركة والتنوين والنون عند أبي العباس^(٢٩) عوض من التنوين، وقال الكسائي: يجوز رَبِّ الْعَالَمِينَ كما تقول: (الحمد لله رباً وإلها أي على الحال)، وقال أبو حاتم^(٣٠): النصب بمعنى أحمد الله رب العالمين، ويجوز النصب على النداء المضاف، وقال



أبو الحسن بن كيسان^(٣٠): يبعد النصب على النداء المضاف لأنه يصير كلامين ولكن نصبه على المدح، ويجوز الرفع أي هو رب العالمين، وقد ذكرنا في الكتاب المتقدم: أنه يقال على التكثير: (رباه وربّه وربّته)، وشرحه أن الأصل ربّه ثم تبدل من الباء ياء^(٣١)، ونحا نحوه الثعلبي (ت ٤٢٧هـ)^(٣٢)، مكي القيسي (ت: ٤٣٧هـ)^(٣٣)، وآخرون^(٣٤).

في حين رأى الفراء (ت: ٢٠٧هـ) أن الآية الكريمة - جملة معنى النصب - وأظنه يقصد من وراء ذلك النصب على المدح^(٣٥)، وتابعه الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)^(٣٦)، و أبو القاسم السهيلي (ت: ٥٨١هـ)^(٣٧)، و(المنتجب الهمداني (ت: ٦٤٣هـ)^(٣٨)، و البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ)^(٣٩)، والنسفي (ت: ٧١٠هـ)^(٤٠) في مذهبه، ومما مرّ نجد أن لكل عالم رأيه المعتبر وله في تفسيره ما يجد فيه من تأييد في منظار بصيرته العلمية وسنده المؤيد لنحوه ودلوه

ثالثاً: ورجح أبو السعود (□) من قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ﴾ ﴿١٣٦﴾ آل عمران: ١٣٦ قائلاً: (مَغْفِرَةٌ) خبرٌ له أو جزاؤهم مبتدأ ثانٍ ومغفرةٌ خبر له والجملة خبرٌ لأولئك وهذه الجملة خبر لقوله تعالى: (والذين إذا فعلوا الخ) على الوجه الأول وهو الأظهر الأنسب بنظم المغفرة المنبئة عن سابقة الذنب في سلك الجزاء إذ على الوجهين الآخرين يكون قوله تعالى أولئك الخ جملةً مستأنفةً مبنيةً لما قبلها كاشفةً عن حال كلا الفريقين المحسنين والتائبين ولم يُذكر من أوصاف الأولين ما فيه شائبة الذنب حتى يُذكر في مطلع الجزاء الشامل لها المغفرة وتخصيص الإشارة بالآخرين مع اشتراكهما في حكم إعداد الجنة لهما تعسفٌ ظاهر^(٤١) وسبق أبا السعود في ترجيحه رفع (مَغْفِرَةٌ) سيبويه، الذي رأى أنها مرفوعة على الابتداء، بقوله: ((قوله عز وجل: (قَالُوا مَغْفِرَةٌ) - لأنهم - لم يريدوا أن يعتذروا اعتذاراً مستأنفاً من أمرٍ ليموا عليه، ولكنهم قيل لهم: (لَمْ تَعْظُونَ قَوْمًا) ؟ قالوا: (مَوْعِظَتُنَا مَعْدِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ))^(٤٢) ووافقه الطبري - وأحسبها راجحة عنده، كونه أطلق العموم على الرفع -، فقال: ((واختلفت القراء في قراءة قوله: (قَالُوا مَغْفِرَةٌ) فقرأ ذلك عامة قراء الحجاز والكوفة والبصرة: (مَعْدِرَةٌ) بالرفع، على ما وصفت من معناها.

وقرأ ذلك بعض أهل الكوفة: (مَعْدِرَةٌ) نصباً، بمعنى: (إعذاراً وعظناهم وفعلنا ذلك))^(٤٣)، وتابعه النحاس ذاكرة تفريق سيبويه بين الرفع، والنصب، وأن الاختيار هو الرفع عند سيبويه^(٤٤)، ولم يكتف النحاس بذكر رأي سيبويه فحسب، بل زاد قول الكسائي ؛ لتكتمل صورة المعنى على الوجه الأمثل، فقال: ((ونصبه عند الكسائي من جهتين: إحداهما أنه مصدر، والأخرى أن التقدير فعلنا ذلك معذرة))^(٤٥)، واكتفى عدد غير قليل من أئمة العلم،

بالمعنى الذي ساقه سيبويه، فقال: أبو علي الفارسي (٥٣٧٧هـ)، ((لم يريدوا أن يعتذروا اعتذاراً مستأنفاً من أمر ليموا عليه، ولكنهم قيل لهم: (لم تعظون قوماً؟ فقالوا: معذرة. أي: موعظتنا معذرة إلى ربكم))^(٤٦)، وتابعه الفراء رفع كلمة (مَغْفِرَةٌ) فرأى فيها وجهان بقوله: ((ففيها وجهان: إن أردت: (ذلك للذي قلنا معذرةً إلى ربكم) رفعت، وهو الوجه، وإن أردت: قلنا (لما قلنا معذرةً إلى الله)، فهذا وجهٌ نصب))^(٤٧).

وفي موضع آخر نصب ((مَغْفِرَةٌ))، فقال: ((إعذاراً فعلنا ذلك))، وأكثر كلام العرب أن ينصبوا المعذرة^(٤٨)، وقد أثرت القراء رفعها، ونصبها جائز، فمن رفع قال: ((هي معذرة))^(٤٩)، وأظن أبا بكر النيسابوري مال إلى الرفع بقوله: ((قوله عز اسمه: (□)، بالنصب، وقرأ الباقون (معذرةً)، بالرفع))^(٥٠).

ورأى أبو حيان أن رفع (□)، هو ما عليه الجمهور مفصلاً القول أيما تفصيل، بقوله: ((وقرأ الجمهور معذرة بالرفع أي موعظتنا لإقامة عذر إلى الله ولئلا ننسب في النهي عن المنكر إلى بعض التفريط ولطمعنا في أن يتقوا المعاصي، وقرأ زيد بن علي وعاصم في بعض ما روي عنه وعيسى بن عمر وطلحة بن مصرف معذرة بالنصب أي وعظناهم معذرة، قال سيبويه: لو قال رجل لرجل معذرة إلى الله وإليك من كذا لنصب انتهى، واختار سيبويه الرفع قال لأنهم لم يريدوا أن يعتذروا اعتذاراً مستأنفاً ولكنهم قيل: لهم لم تعظون قالوا: موعظتنا معذرة، وقال أبو البقاء: من نصب فعلى المفعول له أي وعظنا للمعذرة، وقيل: هو مصدر أي نعتذر معذرة))^(٥١).

ونحا الزمخشري، منحا آخر، إذ يرى (معذرةً) موضع نصب لا غير، فقال: ((وقرئ (معذرةً) بالنصب، أي: (وعظناهم معذرة إلى ربكم)، أو (اعتذرنا معذرة) فلما نسوا يعنى: أهل القرية))^(٥٢)،

ويشبهه الباذش^(٥٣)، والبيضاوي^(٥٤)، والنسفي^(٥٥).

والذي يبدو لي أن الراجح هو ما ذهب إليه سيبويه، وهو ما عليه الجمهور، والعامّة، والباقون، فضلاً على رجحان معنى الرفع، أي: (لأنهم لم يريدوا أن يعتذروا اعتذاراً مستأنفاً من أمر ليموا عليه، ولكنهم قيل لهم: (لم تعظون) قوماً؟ قالوا: موعظتنا معذرة إلى ربكم)^(٥٦). رابعاً: ومثله ترجيح أبي السعود (الأولين) من قوله تعالى ﴿فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَانِ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدْتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهِدَتِيهِمَا وَمَا أَعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾﴾ المائدة: ١٠٧ على أنه خبر لمبتدأ محذوف، قائلاً: ((عليهم الأولين)) من بينهم أي الأقربان إلى الميت الوارثان له الأحقان



بالشهادة أي باليمين كما ستعرفه ومفعولٌ استحق محذوفٌ أي استحقا عليهم أن يجردوهما للقيام بها لأنها حقهما ويظهروا بهما كذب الكاذبين وهما في الحقيقة الآخران للقائمان مقام الأولين على وضع المظهر مقام المضمّر وقرئ على البناء للمفعول وهو الأظهر أي من الذين استحق عليهم الإثم أي جني عليهم وهم أهل الميت وعشيرته فالأوليان مرفوعٌ على أنه خبرٌ لمبتدأ محذوف كأنه قيل ومن هما فقيل الأوليان أو هو بدلٌ من الضمير في يقومان أو من آخران وقد جوز ارتفاعه — (استحق) على حذف المضاف أي استحق عليهم انتداب الأولين منهم للشهادة)) (٥٧)، فلو سلطنا الضوء على آراء العلماء في كلمة (الأوليين) من القول المبارك لله تعالى لوجدنا الاتجاهات تسري في عدة طرق:

الاتجاه الأول: القراءات القرآنية، وهنا نجد القراء قد تناولوا أوجهاً كثيرة للقراءة وسبيل سندها على نحو مفصّل، فكتب القراءات زخّارة برواية هذه الآية الكريمة، فإلى ذلك ذكر بن مجاهد (ت: ٣٢٤هـ) — العلامات الإعرابية وكيف أنها تتصل اتصالاً مباشراً بالمعنى للآية الكريمة، وطريقة اختلاف المبنى في كنه الكلمة أيضاً (نقص و زيادة) وتعدد الروايات، فكان استعراض القراءة والإعراب أشبه ما يكون بالتفصيل الملفت للنظر لما لهذه الآية من ميزة ذاتية من جهة، ومشكلة إعرابية من جهة أخرى والسبب هو وقوف التفسير على الروايات، فقال: ((واختلفوا في التنثية والجمع في قوله {استحق عليهم الأوليان}

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي {استحق عليهم الأولين} {استحق} مضمومة التاء {الأوليين} على التنثية وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة {استحق} برفع التاء {الأوليين} جمعا وروى حفص عن عاصم {استحق} بفتح التاء {الأوليين} مثل أبي عمرو على التنثية وروى نصر بن علي عن أبيه عن قرّة قال سألت ابن كثير فقرأ {استحق} بفتح التاء {الأوليين} بالألف على التنثية)) (٥٨)، وتابعه الأزهرى (ت: ٣٧٠هـ) (٥٩)، وأبو علي الفارسي (ت: ٣٧٧هـ)، وأبو بكر النيسابوري (ت: ٣٨١هـ) (٦٠)، وإلى ذلك ذهب آخرون (٦١).

الاتجاه الثاني: الإعراب لما له اتصال وشيخ بالمعنى الكلي للآية الكريمة:

أ- الرفع: (الأوليين)، مرفوع بـ (استحق)، وهو ما عليه أغلب العلماء،

ب- فإلى ذلك ذهب الفراء (٦٢)، وتابعه السمرقندي (ت: ٣٧٣هـ) (٦٣)، النيسابوري (ت: ٤٦٨هـ) (٦٤)

ت- الرفع (الأوليين)، مرفوع على اللبدل، وإلى ذلك ذهب الزجاج مرجحاً نحو مقائلاً: ((وقيل

إن (الأوليين) جائز أن يرتفعاً بـ استحق، ويكون معناهما الأوليان باليمين، أي بأن يحلفا من يشهد بعدهما، فإن جاز شهادة النصرانيين كان "الأوليان" على هذا القول النصرانيين،

أو الآخرين من غير بيت الميت، وأجود هذه الأقوال أن يكون الأوليان بدلاً، على أن المعنى: لِيَقُمَّ الأوليان من الذين استحق عليهم الوصية^(٦٥)، وتابعه النحاس^(٦٦)، و أبو منصور الأزهرى^(٦٧).

ث-الرفع (الأوليان) مرفوع على أنها تابع (صفة)، فالى ذلك ذهب ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ) بقوله: ((وإنما جاز وصف النكرة بهذه الألفاظ - وإن كنّ مضافات إلى المعارف - ج-لتقدير فيهن الانفصال، وأنهن لا يخصصن شيئاً بعينه، وأجاز الأخفش^(٦٨) أن قوله تعالى: فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا (فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَانِ) أن يكون (الأوليان) صفة (آخرين)؛ لأنه لما وصفه اختص^(٦٩)، وتابعه ابن هشام (ت: ٧٦١هـ)^(٧٠)، و نور الدين الأشموني (ت: ٩٠٠هـ)^(٧١)، والسيوطي (ت: ٩١١هـ)^(٧٢)، علي الصبان (ت: ١٢٠٦هـ)^(٧٣)

أما المفصلون فقد أشبعوا الآية الكريمة إعراباً وتفسيراً وتأويلاً، على الرغم من إقرارهم بأنها الأصعب إعراباً في القرآن الكريم، فالى هذا النحو ذهب الزمخشري مفصلاً القول: ((و(الأوليان) الأحقان بالشهادة لقربتهما ومعرفتتهما. وارتفاعهما على: هما الأوليان كأنه قيل ومن هما؟ فقيل: الأوليان. وقيل: هما بدل من الضمير في يقومان، أو من آخران، ويجوز أن يرتفعا — استحق، أي من الذين استحق عليهم انتداب الأوليين منهم للشهادة لاطلاعهم على حقيقة الحال. وقرئ الأولين على أنه وصف للذين استحق عليهم، مجرور، أو منصوب على المدح. ومعنى الأولوية التقدم على الأجانب في الشهادة لكونهم أحق بها. وقرئ: الأولين، على التثنية، وانتصابه على المدح. وقرأ الحسن: الأولان، ويحتج به من يرى رد اليمين على المدعى وأبو حنيفة وأصحابه لا يرون ذلك، فوجهه عندهم أن الورثة قد ادعوا على النصرانيين أنهما قد اختانا فحلفا، فلما ظهر كذبهما ادعيا الشراء فيما كتما، فأنكر الورثة فكانت اليمين على الورثة، لإنكارهم الشراء. فإن قلت: فما وجه قراءة من قرأ استحق عليهم الأوليان على البناء للفاعل، وهم على وأبى وابن عباس؟ قلت: معناه من الورثة الذين استحق عليهم الأوليان من بينهم بالشهادة، أن يجردوهما للقيام بالشهادة، ويظهروا بهما كذب الكاذبين^(٧٤)، ونحا نحوه كثر^(٧٥).

ومما مرّ يبدو لي أن القراءة الأولى (فأخرا فشهدا) آخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم أي من الذين استحق عليهم الإثم، ومعناه وهم الذين جني عليهم وهم أهل الميت وعترته، وفي قصة بديل أنه لما ظهرت خيانة الرجلين حلف رجلين من ورثته أنه إناء صاحبهما وأن شهادتهما أحق من شهادتهما، والأوليان الأحقان بالشهادة لقربتهما ومعرفتتهما وارتفاعهما على هما الأوليان كأنه قيل ومن هما فقيل الأوليان.

خامساً: ورجَّح أبو السعود الإخبار في قوله تعالى ﴿حَمَّ﴾ ﴿تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (فصلت: ١-٢)، فقال: ((إِنْ جُعِلَ اسماً للسورة فهو إما خبرٌ لمبتدأً محذوفٍ وهو الأظهر لما مرَّ سرّه مراراً أو مبتدأً خبره (تَنْزِيلٌ))^(٧٦).

اتجه العلماء في رفع (حَمَّ) إلى تأويلات ولا يخرج مسار توجههم بين الابتداء والإخبار، فذهب قسم منهم إلى أن (حَمَّ) مرفوع بالابتداء وهو الأكثر، وتفسيرهم لذلك أن هذه الحروف المقطعة أسماء للسور، فإلى ذلك ذهب الفراء (ت: ٢٠٧هـ) إلى أن (حَمَّ) رفعت (تَنْزِيلٌ) كونها خبر ارتفعت — (حَمَّ) ^(٧٧)، وتابعه الزجاج (ت: ٣١١هـ) ذاكراً رأي الفراء ^(٧٨)، وكذا النحاس (ت: ٣٣٨هـ) ^(٧٩)، وتابعه السمرقندي (ت: ٣٧٣هـ —) مبيناً سبب إعرابه مبتدأً ومتسعاً في تأويله قائلاً: ((في قوله تبارك وتعالى (حَمَّ) اسم السورة. ويقال: حم يعني: قضي ما هو كائن ويقال هو قسم أقسم الله تعالى به. تَنْزِيلٌ أي: نزل بهذا القرآن جبريل، مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تنزيل صار رفعاً بالابتداء، وخبره، كِتَابٌ فَصَّلَتْ آيَاتُهُ ويقال: صار رفعاً بإضمار (فيه))^(٨٠)، ورجَّح الرازي (ت: ٦٠٦هـ) الرفع على الابتداء ومفصلاً القول، إذ قال: ((اعلم أن في أول هذه السورة احتمالات أحدها: وهو الأقوى أن يقال حم اسم للسورة وهو في موضع المبتدأ وتنزيل خبره، وثانيها: قال الأخفش: تنزيل رفع بالابتداء وكتاب خبره، وثالثها: قال الزجاج: تنزيل رفع بالابتداء وخبره كتاب فصلت آياته ووجهه أن قوله (تنزيل) تخصص بالصفة وهو قوله من الرحمن الرحيم فجاز وقوعه مبتدأً، واعلم أنه تعالى حكم على السورة المسماة بحم بأشياء أولها: كونه تنزيلاً والمراد المنزل والتعبير عن المفعول بالمصدر مجاز مشهور، يقال هذا بناء الأمير أي مبنيه، وهذا الدرهم ضرب السلطان أي مضروبه، والمراد من كونها منزلاً أن الله تعالى كتبها في اللوح المحفوظ وأمر جبريل عليه السلام بأن يحفظ تلك الكلمات ثم ينزل بها على محمد صلى الله عليه وسلم ويبلغها إليه، فلما حصل تفهيم هذه الكلمات بواسطة نزول جبريل عليه السلام سمي لذلك تنزيلاً وثانيها: كون ذلك التنزيل من الرحمن الرحيم، وذلك يدل على كون ذلك التنزيل نعمة عظيمة من الله تعالى لأن الفعل المقرون بالصفة لا بد وأن يكون مناسباً لتلك الصفة))^(٨١)، وبين الطيبي (ت: ٧٤٣هـ)

قائلاً ((إِنْ جُعِلَتْ (حَمَّ) اسماً للسورة كانت في موضع المبتدأ، و (تَنْزِيلٌ) خبره. وإن جعلتها تعديداً للحروف كان (تَنْزِيلٌ) خبراً لمبتدأ محذوف، و {كِتَابٌ} بدل من (تَنْزِيلٌ) أو خبر بعد خبر، أو خبر مبتدأ محذوف. وجوز الزجاج أن يكون (تَنْزِيلٌ) مبتدأ، و {كِتَابٌ} خبره. ووجهه: أن تنزيلاً تخصص بالصفة؛ فساغ وقوعه مبتدأً))^(٨٢)، وتابعه في نحوه كثر^(٨٣).

ولما من ذهب إلى أن (حَم) خبر، فلا يخلو من أن بعض العلماء لهم في ذلك تأويل معتبر، فالى ذلك ذهب أبو منصور الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ) بقوله: ((ظاهر هذا أن تفسير (حَم) هو قوله: (تَزِيلٌ)، وحم خبر لمبتدأ محذوف مقدر (تَزِيلٌ) مبتدأ من: (الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)؛ والأصل في حواميم وسائر الحروف المقطعة: أنها تبعث سامعها على التفكير والتأمل؛ لأنه لا يفهمها وقت قرعها السمع حتى يتأمل ويتفكر فيها؛ لأنها كلام لم يسمعه قبل ذلك، فيحملهم ذلك على الاستماع والتفكير فيها والنظر، فيقع ما هو المقصود من الخطاب في سماعهم ويعرفوا وجه الإعجاز؛ فيتوصلوا بذلك إلى الحق، وقد ذكرنا في الحروف المقطعة وجوهاً آخر فيما تقدم

ثم ذكر هاهنا رحمته ورأفته؛ ليرغبهم فيما يرحمهم ويرأف بهم، وهو قوله: ﴿حَم﴾ ٨٤.

ورجح القاسمي (ت: ١٣٣٢هـ) (حَم) على أنها خبر لمبتدأ محذوف^(٨٥)، وتابعه محيي درويش (ت: ١٤٠٣هـ) من دون أن يرجح^(٨٦).

ونهب علماء آخرون إلى عدم الأخذ باعتبارها جملاً كلمات تدل على معنى، وإنما احتسبوا حروفاً متقطعة وحسب، وأجدهم قد ابتعدوا عن الجادة ف (حَم) هذه، تنزيل من الرحمن الرحيم، أي هي من كلمات الله وآيسته.. وفي هذا ردّ على من يقول إن الحروف التي بدئت بها أوائل السور ليست من القرآن، وإنما هي إضافات ألحقت ببعض السور في الدور المكي من نزول القرآن، وقد وضعت على رأس هذه السور، لتدلّ على عدد آياتها، محسوبة بحساب «الجمال» للحروف، الذي كان معروفا للعرب.. فقد كان من تدبير النبي - كما يزعمون في هذا الدور من نزول القرآن أن يضبط عدد آيات السورة، ويقيد بها هذه الحروف التي توضع على رأسها، حتى لا تختلط بغيرها، وذلك أن عملية كتابة الوحي لم تكن قد انتظمت، ورتب لها كتابتها، وأدواتها في هذا الدور المبكر من نزول القرآن وهذا الزعم، باطل من وجوه:

أولاً: أنه إن أخذ به، لا يحقق الغاية التي قيل إنه جاء من أجلها، وهو ضبط عدد آيات السورة.. وذلك أنه ليس كل سور القرآن المكي بدئت هذا البدء بالحروف المقطعة، حتى يمكن حصر كل سورة في العدد الذي تدل عليه هذه الحروف القائمة على رأس كل سورة.

ثانياً: لو صحّ هذا الزعم بأن تلك الحروف كانت لضبط عدد آيات السور في القرآن المكي - لكان من تمام التدبير أن يشمل ذلك القرآن المكي كله، بل كان أولى به، تلك السور التي كانت أول القرآن نزولاً، وهذا غير وارد في القرآن..



ثالثاً: إن عملية كتلبة القرآن فيه لم تكن مستكملة، ولا متوفرة الكتاب، ولا أدوات الكتلبة- فإنه لا يصح في القرآن المدني، وفيه كثير من السور بدئت بالحروف المقطعة، كسورة البقرة، وآل عمران.. مثلاً.

فذهب مكي القيسي (ت: ٤٣٧هـ) إلى عدم اعتبارها في الإعراب مبتدأ، أو خبر ولا الخوض في تأويلها نهج انتهجه في تأويله^(٨٧)، وتابعه بن عطية المحاربي (ت: ٥٤٢هـ)^(٨٨)، العكبري (ت: ٦١٦هـ)، فهو يقول: ((قوله تعالى: (حَمَّ ۝ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ): هو مثل أول السجدة. كتاب؛ أي هو كتاب. ويجوز أن يكون مرفوعاً بتنزيل؛ أي نزل كتاب؛ وأن يكون خبراً بعد خبر، أو بدلاً. و (قرلنا): حال موطئة من (لبيته). ويجوز أن يكون حالاً من (كتاب) لأنه قد وصف))^(٨٩)، فهنا نجد العكبري لم يتطرق إلى إعراب (خ) لأبدأ، وتابعه أبو حفص الدمشقي (ت: ٧٧٥هـ)^(٩٠).

والذي يبدو لي أن الحروف المقطعة هي أسماء للسور وأن محلها الرفع على الابتداء. سادساً: ومثله مار رجب أبو السعود الرفع في قوله تعالى: ﴿طَسَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ۝﴾ (النمل: ١) إذ قال: ((طس) بالتفخيم وقرئ بالإمالة والكلام فيه كالذي مر في نظائره من الفواتح الشريفة ومحلّه على تقدير كونه اسماً للسورة وهو الأظهر الأشهر الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي هذا طس أي مسمى به والإشارة إليه قبل ذكره قد مر وجهها في فاتحة سورة يونس وغيرها))^(٩١)

سابعاً: ورجح أبو السعود الرفع في قوله تعالى قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِبَضْرِيهِ وَزَرَقَكُمْ مِّنَ الْأَطْيَبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝﴾ (الأنفال: ٢٦)، إذ قال: ((وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ) خبر ثالث أو صفة ثانية لقليل ووصف بالجملة بعد ما وصف بالمفرد أو حال من المستكن في مستضعفون والمراد بالناس على الأول وهو الأظهر لما كفار قريش ولما كفار العرب لقربهم منهم وشدة عدواتهم لهم وعلى الثاني فارس والروم أي واذكروا وقت قتلكم وذلتكم وهوانكم على الناس وخوفكم من اختطافهم))^(٩٢).

لم أجد ما يروي ظماً للبحث فيما يخص تناول هذه الآية من حيث للتأويل والإعراب، وأعز ذلك إلى فهم العلماء المسبق بحديثيات الآية الكريمة لذلك وجدتها غير مشبعة بالإعراب من جهة ومخرجاتها اللغوية بشكل عام، فنجد مثلاً النحاس قد أشار إلى أن كلمة (تَخَافُونَ) من قوله تعالى موضع نصب^(٩٣) وحسب من دون أن يفصل القول في ذلك، وتابعه الزمخشري^(٩٤). في حين ذهب الماوردي إلى أن موضع (تَخَافُونَ) جاء إخبار^(٩٥)، وتابعه

الأستاذ الدكتور أحمد بن محمد الخراط، قائلاً: ((وجملة (تَخَافُونَ) خبر ثالث))^(٩٦)، ومثله أحمد عبيد الدعاس^(٩٧)، ونحا العكبري في تبيان موضع (تَخَافُونَ) أنها تحتل وجهين من الإعراب وهما (الرفع والنصب)، فهو يقول: ((قوله تعالى (تَخَافُونَ) يجوز أن يكون في موضع رفع صفة كالذي قبله؛ أي: خائفون، ويجوز أن يكون حالا من الضمير في (مُسْتَضَعَفُونَ))^(٩٨)، ونحا نحوه المنتجب الهمذاني (ت: ٦٤٣ هـ) (٩٩)، وأشار القرطبي (ت: ٥٦٧١ هـ)^(١٠٠)، و محمد الأمين الهرري^(١٠١)، إلى أن (تَخَافُونَ)، فعل وفاعل، والجملة في محل الرفع صفة ثانية لـ (قَلِيلٌ)، وهنا تجدر الإشارة إلى أن جملة (تَخَافُونَ) جاءت على ثلاثة أوجه هي: أولاً: النصب على الحال من الضمير في (مُسْتَضَعَفُونَ).

ثانياً: الرفع على أنها نعت لـ (قَلِيلٌ).

ثالثاً: الرفع على أنها خبر ثالث.

وللذي يبدو لي أنها في موضع نصب على الحال، أي من محلّ الضمير في كلمة (مُسْتَضَعَفُونَ).

الخاتمة

بعد توفيق الله تعالى ومنه فضله اختتمت البحث وتوصلت إلى نتائج أهمها:

- لا يبدو أن أبا السعود قد خرج عن دائرة سابقه، بل اقتفى أثرهم.
- الفكر الفذ الذي يتمتع به أبو السعود في معالجة المسائلة النحوية من خلال ترجيحه للمسائل الشائكة وسبل طرحها وفق ما ذهب إليه الأوائل.
- تأثر أبي السعود واضح بمن سبقه فقد بان واضحاً في أثناء كتاباته.
- استعماله مصطلح (الأظهر) وأظنه قد انفرد به، أو أنه أعطاه أولوية ليظهر مكانته وشخصيته العلمية.

- لم ينفرد أبو السعود بمسائل ترجيحية تخالف سابقه.

- تأثر أبي السعود واضح بسيبويه والخليل رحمهما الله تعالى.

- المذهب البصري وجدته أقرب ما يكون لأبي السعود.

الهوامش والمصادر:

(١) معجم مقاييس اللغة: ٢ / ٤٨٩. معجم مقاييس اللغة المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عام

النشر: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م. عدد الأجزاء: ٦

(٢) نتائج الفكر في النحو للسهيلي.

- (٣) الكليات لأبي البقاء الكفوي: ١٤٤ - ١٥٤. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية المحقق: عدنان درويش - محمد المصري الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت عدد الأجزاء: ١
- (٣) قواعد الترجيح عند المفسرين، نظرية تطبيقية، ١ / ٣٥. قواعد الترجيح المتعلقة بالنص عند ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير - دراسة تأصيلية تطبيقية أصل الكتاب: أطروحة دكتوراه، الناشر: دار التدمرية، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م عدد الأجزاء: ١
- شرح الكواكب المنيرة: ٤ / ٦١٦. الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي الناشر: دار المأمون - بيروت الطبعة: الأولى - ١٩٨١ م عدد الأجزاء: ٢
- (٥) ينظر: أسس الترجيح النحوي عند أبي حيان الاندلسي في كتابه ارتشاف الضرب ٢٨، أسس الترجيح النحوي عند أبي حيان الاندلسي في كتابه ارتشاف الضرب ٢، أصل الكتاب رسالة ماجستير للدكتور رائد عبد الله حمد.
- (٦) المصدر نفسه: ٢٨.
- (٧) ينظر: أسس الترجيح النحوي عند أبي حيان الاندلسي في كتابه ارتشاف الضرب ٢٩
- (٨) ينظر: المصدر نفسه ٢٩
- (٩) ينظر: المصدر نفسه ٣١
- (١٠) ينظر: المصدر نفسه ٣٢
- (١١) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: ١ / ٢٣. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت مزايا الكتاب الكريم المؤلف: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢ هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت
- (١٢) تفسير مقاتل بن سليمان: ١ / ٨١. تفسير مقاتل بن سليمان المحقق: عبد الله محمود شحاته الناشر: دار إحياء التراث - بيروت الطبعة: الأولى.
- (١٣) ينظر: معاني القرآن للفراء: ١ / ١٠، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧ هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة: الأولى، و مجاز القرآن: ١ / ١١، مجاز القرآن المؤلف: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (المتوفى: ٢٠٩ هـ) المحقق: محمد فواد سزكين الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة الطبعة: ١٣٨١ هـ، و تأويل مشكل القرآن: ١٨٣، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦ هـ) المحقق: إبراهيم شمس الدين الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، و تفسير التستري: ٢٥، أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التستري (ت: ٢٨٣ هـ) جمعها: أبو بكر محم البلدي المحقق: محمد باسل عيون السود الناشر: منشورات محمد علي بيضون / دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤٢٣ هـ.
- ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج: ١ / ٧٠، لإبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١ هـ) المحقق: عبد الجليل عبده شلبي الناشر: عالم الكتب - بيروت الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م عدد الأجزاء: ٥، عدد الأجزاء: ٤.
- والأصول في النحو: ١ / ٣٨٢، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت: ٣١٦ هـ) المحقق: عبد الحسين الفتلي الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت عدد الأجزاء: ٣.

والكشف عن حقائق غوامض التنزيل: ٤٦٦/٢، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ

عدد الأجزاء: ٤، والإنصاف في مسائل الخلاف: ٥٩١/٢، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ) الناشر: المكتبة العصرية الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م

الجامع لأحكام القرآن: ١/ ١٥٨.

شرح ألفية ابن مالك: ٢/ ١٣٥، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبائي، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ) الناشر: دار التعاون عدد الأجزاء: ١

(١٤) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ١/ ٢٠٦، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسني الحسيني الإيجي الشافعي (المتوفى: ٩٠٥هـ) دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م

(١٥) ينظر: تأويلات أهل السنة: ٢/ ٢٩٦. محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (المتوفى: ٣٣٣هـ) المحقق: د. مجدي باسلوم الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م عدد الأجزاء: ١٠

(١٦) بحر العلوم: ١/ ٢٠. أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: ٣٧٣هـ) البحر المحيط في التفسير.

(١٧) ينظر: الجواهر الحسان في تفسير القرآن: ١/ ١٣٦. المؤلف: أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (المتوفى: ٨٧٥هـ) المحقق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ

(١٨) ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن: ١/ ٨٠. المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٠هـ) المحقق: عبد الرزاق المهدي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ عدد الأجزاء: ٥

(١٩) الإعراب المحيط من تفسير البحر المحيط: ١/ ٢، (هو إعراب القرآن مستنًى من (البحر المحيط) لأبي حيان الغرناطي (ت ٧٤٥هـ) المؤلف: د. ياسين جاسم المحميد (٢٠) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: ١/ ١٢.

(٢١) ينظر: معاني القرآن للأخفش: ١/ ١٣٩، المؤلف: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: ٢١٥هـ) تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعه الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م عدد الأجزاء: ٢.

(٢٢) معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ١/ ٤٦.

(٢٣) ينظر: دلائل الإعجاز في علم المعاني: ٣٧٥.

(٢٤) ينظر: فنون الأفنان في عيون علوم القرآن: ٣٥٩، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) (المتوفى ٥٩٧ هـ) دار النشر: دار البشائر - بيروت - لبنان الطبعة: الأولى - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م عدد الأجزاء: ١



- (٢٥) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ١ / ١٣٧، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م عدد الأجزاء: ٢٠ جزءاً (في ١٠ مجلدات)
- (٢٦) ينظر: اللوحة في شرح الملحة: ٢ / ٧٣٤، محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (المتوفى: ٧٢٠هـ) المحقق: إبراهيم بن سالم الصاعدي الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤ م عدد الأجزاء: ٢
- (٢٧) ينظر: معاني القراءات للأزهري: ١ / ١٠٨، مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م عدد الأجزاء: ٣.
- (٢٨) أبو العباس: محمد بن يزيد المبرد، من تلاميذ أبي عثمان المازني، كان رأس نحاة البصرة (ت ٢٨٥ هـ)
- (٢٩) أبو حاتم: سهل بن محمد السجستاني، روى علم سيبويه عن الأخفش سعيد بالبصرة (ت ٢٥٥ هـ أو ٢٦٥ هـ) ترجمته في طبقات الزبيدي ١٠٠، ومراتب النحويين ٨٠.
- (٣٠) أبو الحسن بن كيسان: محمد بن إبراهيم بن كيسان، أخذ عن المبرد وتعلب وحفظ المذهب البصري والكوفي في النحو، ولكنه كان إلى مذهب البصريين أميل. من تصانيفه: المهدب في النحو، وغلط أدب الكاتب، واللامات، والبرهان، وغريب الحديث، وغيرها. (ت ٢٩٩ هـ). ترجمته في بغية الوعاة ١ / ١٨، ومعجم الأدباء ١٧ / ١٣٨، وتاريخ بغداد ١ / ٣٣٥.
- (٣١) إعراب القرآن للنحاس: ١ / ١٨، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ) وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت
- الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ
- (٣٢) ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن: ١ / ١٠٩.
- (٣٣) ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية: ١ / ١٠٣، أبو محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ) المحقق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م عدد الأجزاء: ١٣ (١٢) ومجلد للفهارس
- (٣٤) ينظر: النكت والعيون: ١ / ٥٤، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ) المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان عدد الأجزاء: ٦
- ولطائف الإشارات: ١ / ٤٧، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (المتوفى: ٤٦٥هـ) المحقق: إبراهيم البسيوني الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر الطبعة: الثالثة.
- وَدَرْجُ الدَّرَرِ فِي تَفْسِيرِ الْآيِ وَالسُّورِ: ١ / ١٠١، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ) دراسة وتحقيق: (الفاتحة والبقرة) ولید بن أحمد بن صالح الحُسين، (وشاركه في بقية الأجزاء): إياد عبد اللطيف القيسي الناشر: مجلة الحكمة، بريطانيا الطبعة: الأولى، ١٤٢٩

هـ - ٢٠٠٨ م عدد الأجزاء: ٤

وتفسير القرآن للسماعي: ٣٦/١، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن: ٢٧-٧٣/١، والتبيان في إعراب القرآن: ٥/١، واللباب في علوم الكتاب: ١/ ١٧٩، بو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥هـ)

المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان

(٣٥) ينظر: معاني القرآن للفراء: ٢ / ٣٨٨.

(٣٦) ينظر: الكشف عن حقائق غوامض التنزيل: ١٠/١.

(٣٧) ينظر: نتائج الفكر في النحو للسهيلي: ١٨٥، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (المتوفى: ٥٨١هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى: ١٤١٢ - ١٩٩٢ م عدد الأجزاء: ١ -

١٤٢٣ هـ

(٣٨) ينظر: الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد: ١ / ٧٣، المنتجب الهمذاني (المتوفى: ٦٤٣ هـ) حقق

نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح الناشر: دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة

- المملكة العربية السعودية

(٣٩) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ١ / ٢٨،

(٤٠) ينظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل: ١ / ٣٠، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين

النسفي (المتوفى: ٧١٠هـ) حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي راجعه وقدم له: محيي الدين ديب

مستو الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م عدد الأجزاء: ٣

(٤١) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: ٨٧/٢.

(٤٢) الكتاب: ٢٣٠/١.

(٤٣) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ١٨٥/١٣. محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسني

الحسيني الإيجي الشافعي (المتوفى: ٩٠٥هـ) دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى،

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م

(٤٤) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: ٧٧/٢.

(٤٥) المصدر نفسه: ٧٧/٢.

(٤٦) الحجة للقراء السبعة: ٩٨/٤، وينظر: الحجة للقراءات السبعة: ٩٨/٤ (مع ذكر وجه النصب)، وحجة

القراءات: ٣٠٠/١، مشكل إعراب القرآن: ٣٠٤/١، وتفسير القرطبي: ٣٠٧/٧.

(٤٧) معاني القرآن للفراء: ٣٩/١.

(٤٨) وهي قراءة السبعة إلا حفصا: ﴿قَالُوا مَعْذَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾ برفع التاء، وقرأ حفص بنصبتها، ينظر: الوافي

في شرح الشاطبية في القراءات السبع، ٢٧٦/١، وفريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات، ٧٦٢/٢.

(٤٩) معاني القرآن للفراء: ٣٩٨/١.

(٥٠) المبسوط في القراءات العشر: ٢١٦/١، أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، أبو بكر (المتوفى:

٣٨١هـ) تحقيق: سبيع حمزة حاكمي الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق عام النشر: ١٩٨١.

وينظر: التيسير في القراءات السبع: ١١٤/١، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى:



- ٤٤٤هـ) المحقق: اوتو تريزل الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م عدد الأجزاء: ١، وجامع البيان في القراءات السبع: ١١٢١/٣، والوجيز في شرح قراءات القراءة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة: ١٨٨/١، • أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي (المتوفى: ٤٤٦هـ) المحقق: دريد حسن أحمد الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م عدد الأجزاء: ١، ومفاتيح الغيب: ٣٩١/١٥، والكنز في القراءات العشر: ٤٨٦/٢، أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن علي ابن المبارك التاجر الواسطي المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (المتوفى: ٧٤١هـ) المحقق: د. خالد المشهداني الناشر: مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م
- وتحبير التيسير في القراءات العشر: ٣٨٠/١، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة الناشر: دار الفرقان - الأردن / عمان
- وغرائب القرآن ورغائب الفرقان: ٣٣٥/٣، • نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (المتوفى: ٨٥٠هـ) المحقق: الشيخ زكريا عميرات الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
- وفتح القدير: ٢٩٣/٢، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام (المتوفى: ٨٦١هـ) الناشر: دار الفكر الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ
- (٥١) البحر المحيط في التفسير: ٢٠٨/٥ أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ) المحقق: صدقي محمد جميل الناشر: دار الفكر - بيروت الطبعة: ١٤٢٠ هـ
- (٥٢) الكشف عن حقائق غوامض التنزيل: ١٧١/ ٢.
- (٥٣) أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري من أهل غرناطة؛ يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن الباذش، أصله من جيان، من بيت خيرية وتصون، قال القاضي أبو محمد بن عطية: إمام في المقرئين، ومقدم في جهابذة الأستاذين، راوية، مكث، متقن في علوم القراءة، مستبحر، عارف بالأدب والإعراب، بصير بالأسانيد، نقاد لها، مميز لشاذها من معروفها، تصانيفه: ألف كتاب (الإقناع) في القراءات، لم يؤلف في بابيه مثله؛ وألف (كتاب الطرق المتداولة) في القراءات، وأتقنه كل الإقناع، وحرر أسانيده وأتقنها، وانتقى لها، ولم يتسع عمره لفرش حروفهم وخلافهم من تلك الطرق. وألف غير ما ذكر (ت: ٥٤٠هـ). ينظر: الإحاطة في أخبار غرناطة: ٧٧/١.
- (٥٤) ينظر: تفسير البيضاوي: ٣٩/٣، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (المتوفى: ١٠٦٩هـ) دار النشر: دار صادر - بيروت عدد الأجزاء: ٨
- (٥٥) ينظر: مدارك التنزيل وحقائق التأويل: ٦١٤/ ١.
- (٥٦) ينظر: الكتاب: ٢٣٠/١، • لعمر بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م عدد الأجزاء: ٤
- (٥٧) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: ٩١ / ٣
- (٥٨) كتاب السبعة في القراءات: ٢٤٩.
- (٥٩) ينظر: معاني القراءات للأزهري: ٣٤١ / ١.

- (٦٠) ينظر: المبسوط في القراءات العشر: ١٨٨.
- (٦١) ينظر: الإقناع في القراءات السبع: ٢٩٣، أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذن (المتوفى: ٥٤٠هـ) الناشر: دار الصحابة للتراث عدد الأجزاء: ١، و البذور الزاهرة في القراءات العشر: ١ / ٩٨ لعبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ) الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان عدد الأجزاء: ١
- (٦٢) ينظر: معاني القرآن للفراء: ١ / ٣٢٤.
- (٦٣) ينظر: بحر العلوم: ١ / ٤٢٦.
- (٦٤) ينظر: التفسير البسيط: ٧ / ٥٧٩.
- (٦٥) معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٢ / ٢١٤.
- (٦٦) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: ١ / ٢٨٧.
- (٦٧) ينظر: معاني القراءات للأزهري: ١ / ٣٤٢.
- (٦٨) ينظر: انظر: معاني القرآن ١ / ٢٦٦.
- (٦٩) البديع في علم العربية: ١ / ٣١٥، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦ هـ) تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ عدد الأجزاء: ٢
- (٧٠) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٢ / ٢٧٢، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عدد الأجزاء: ٤.
- (٧١) ينظر: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٢ / ٣١٧، لـ بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشموني الشافعي (المتوفى: ٩٠٠هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان طبعة: الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م عدد الأجزاء: ٤
- (٧٢) ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: ٣ / ١٤٦. عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: عبد الحميد هنداوي الناشر: المكتبة التوفيقية - مصر عدد الأجزاء: ٣
- (٧٣) ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: ٣ / ٨٧. : أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: ١٢٠٦هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م عدد الأجزاء: ٣
- (٧٤) الكشف عن حقائق غوامض التنزيل: ١ / ٦٨٩-٦٩٠.
- (٧٥) ينظر: أحكام القرآن لابن العربي: ٢ / ٢٤٩، ومفاتيح الغيب: ١٢ / ٤٥٥، والتبيان في إعراب القرآن: ١ / ٤٦٩، وحاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢ / ١٤٨، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل: ١ / ٤٨٣.
- (٧٦) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: ٨ / ٢.
- (٧٧) ينظر: معاني القرآن للفراء: ٢ / ٣٧١.
- (٧٨) ينظر: معاني القرآن وإعرابه: ٢ / ٣٧١.
- (٧٩) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: ٤ / ٣٤.
- (٨٠) بحر العلوم: ٣ / ٢١٧.



- (٨١) مفاتيح الغيب: ٢٧/ ٥٣٧.
- (٨٢) فتوح الغيب: ١٣/ ٥٦٥.
- (٨٣) ينظر: لطائف الإشارات ٣/ ٣١٩، واعراب القرآن للباقولي: ١/ ١٨٧، علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن نور الدين جامع العلوم الأصفهاني الباقر (المتوفى: نحو ٥٤٣هـ) تحقيق ودراسة: إبراهيم الإبياري الناشر: دار الكتاب المصري - القاهرة ودار الكتب اللبنانية - بيروت - القاهرة / بيروت الطبعة: الرابعة - ١٤٢٠هـ
- والكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد: ١/ ٥٠٢، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٥/ ٦٦، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل: ٣/ ٢٢٥، وفتوح الغيب: ٣/ ٥٦٥، ومراح لبيد: ٢/ ٣٥٧، والتفسير القرآني للقرآن: ١٢/ ١٢٧٨، عبد الكريم يونس الخطيب (المتوفى: بعد ١٣٩٠هـ) الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة وإعراب القرآن للدعاس: ٣/ ١٦٨.
- (٨٤) تأويلات أهل السنة: ٩/ ٥٨.
- (٨٥) ينظر: محاسن التأويل: ٨/ ٣٢٤. محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: ١٣٣٢هـ) المحقق: محمد باسل عيون السود الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٨هـ
- (٨٦) ينظر: إعراب القرآن وبيانه: ٨/ ٥٢٩.
- (٨٧) ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية: ١٠/ ٦٤٧٥.
- (٨٨) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ٥/ ٣.
- (٨٩) التبيان في إعراب القرآن: ٢/ ١١٢٣. أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى: ٦١٦هـ) المحقق: علي محمد البجاوي الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه عدد الأجزاء: ٢
- (٩٠) ينظر: اللباب في علوم الكتاب: ١٥/ ٣٨٢.
- (٩١) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: ٦/ ٢٧١، لمنع التكرار وثقت ما وجدته من ترجيح أبي السعود رحمه الله، فاكتفيت بتوثيق ما أورده في تفسيره.
- (٩٢) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: ٤/ ١٧.
- (٩٣) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: ٢/ ٩٥.
- (٩٤) ينظر: الكشف عن حقائق غوامض التنزيل: ٢/ ٢١٣.
- (٩٥) ينظر: النكت والعيون: ٢/ ٣١٠.
- (٩٦) المجتبى من مشكل إعراب القرآن: ١/ ٣٦٨. أ.د. أحمد بن محمد الخراط، أبو بلال الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة عام النشر: ١٤٢٦هـ عدد الأجزاء: ٤
- (٩٧) ينظر: إعراب القرآن الكريم: ١/ ٤٢٤.
- (٩٨) التبيان في إعراب القرآن: ٢/ ٦٢١.
- (٩٩) ينظر: الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد: ٣/ ٢٠٢.
- (١٠٠) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ٧/ ٣٩٤.
- (١٠١) ينظر: تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن: ١٠/ ٣٩٨. الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي

الناشر: دار طوق النجاة، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م عدد الأجزاء: ٣٣ (٣٢)
ومجلد للمقدمة

المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم

- أحكام القرآن المؤلف: القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (المتوفى: ٥٤٣هـ) راجع أصوله: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م عدد الأجزاء: ٤
- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم
- أسس الترجيح النحوي عند أبي حيان الاندلسي في كتابه ارتشاف الضرب
- إعراب القرآن المؤلف: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ) وضع حواشيه: عبد المنعم خليل إبراهيم الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت
- إعراب القرآن الكريم المؤلف: أحمد عبيد الدعاس - أحمد محمد حميدان - إسماعيل محمود القاسم الناشر: دار المنير ودار الفارابي - دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ
- ألفية ابن مالك المؤلف.
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك.
- بحر العلوم.
- تأويل مشكل القرآن. المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ) المحقق: إبراهيم شمس الدين الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان
- التبيان في إعراب القرآن.
- تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة).
- تفسير الماوردي = النكت والعيون.
- تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن.



- تفسير مقاتل بن سليمان
- تفسير مقاتل بن سليمان المحقق: عبد الله محمود شحاته الناشر: دار إحياء التراث - بيروت الطبعة: الأولى
- التيسير في القراءات السبع.
- جامع البيان في تفسير القرآن.
- الجامع لأحكام القرآن.
- الجواهر الحسان في تفسير القرآن.
- حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، المُسمَّاة: عناية القاصي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي
- حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك.
- تحبير التيسير في القراءات العشر.
- الحجة للقراء السبعة المؤلف: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ)
- المحقق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجاني راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م عدد الأجزاء: ٧
- درج الدرر في تفسير الآي والسور المؤلف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ) دراسة وتحقيق: (الفاطحة والبقرة) وليد بن أحمد بن صالح الحسين، (وشاركة في بقية الأجزاء): إياد عبد اللطيف القيسي الناشر: مجلة الحكمة، بريطانيا الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م عدد الأجزاء: ٤
- دلائل الإعجاز في علم المعاني المؤلف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ) المحقق: ياسين الأيوبي الناشر: المكتبة العصرية- الدار النموذجية الطبعة: الأولى عدد الاجزاء: ١ الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ
- معاني القرآن وإعرابه للزجاج.
- غرائب القرآن ورغائب الفرقان.
- فتح القدير.
- فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشف) المؤلف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (المتوفى: ٧٤٣ هـ) مقدمة التحقيق: إياد محمد الغوج القسم الدراسي: د. جميل بني عطا المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء الناشر: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م عدد الأجزاء: ١٧ (الأخير فهارس)
- تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)
- فنون الأفتان في عيون علوم القرآن.
- معجم مقاييس اللغة
- قواعد الترجيح المتعلقة بالنص عند ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير
- الكتاب.
- الكشف عن حقائق غوامض التنزيل.
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية المحقق
- الكنز في القراءات العشر.

- الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات
- الإعراب المحيط من تفسير البحر المحيط.
- لإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ) الناشر: المكتبة العصرية الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م عدد الأجزاء: ٢
- لتفسير القرآني للقرآن المؤلف: عبد الكريم يونس الخطيب (المتوفى: بعد ١٣٩٠هـ) الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة
- لطائف الإشارات.
- للباب في علوم الكتاب المؤلف: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥هـ) المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م عدد الأجزاء: ٢٠
- للوحة في شرح الملحة.
- المبسوط في القراءات العشر.
- مجاز القرآن.
- المجتبى من مشكل إعراب القرآن.
- محاسن التأويل.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ) المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ
- مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد المؤلف: محمد بن عمر نووي الجاوي البنتني إقليميا، التناري بلدا (المتوفى: ١٣١٦هـ) المحقق: محمد أمين الصناوي الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٧ هـ
- مشكل إعراب القرآن المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ) المحقق: د. حاتم صالح الضامن الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي.
- معاني القرآن للأخفش المؤلف: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: ٢١٥هـ) تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠م عدد الأجزاء: ٢
- معاني القراءات للأزهري مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١م عدد الأجزاء: ٣.
- معاني القرآن المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ) المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر الطبعة: الأولى



- معاني القرآن المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ) المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة مصر الطبعة: الأولى
- معجم مقاييس اللغة المحقق:
- الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه المؤلف:
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع.
- الوجيز في شرح قراءات القرآن الثمانية أئمة الأمصار الخمسة.

